

لسان العرب

(زنا) الزَّنا يمد ويقصر زَنَى الرجلُ يَزْنِي زِنًى مقصور وزناءً ممدود وكذلك المرأة وزانى مُزَاناةً وزَنَى كَزَنَى ومنه قول الأَعشى إمَّسا نِكاحاً وإمَّسا أُزْنَ يريد أُزْنَى وحكى ذلك بعض المفسرين للشعر وزانى مُزَاناةً وزِناء بالمد عن اللحياني وكذلك المرأة أَيْضاً وأَنشد أَمَّا الزَّناء فَإِنَّى لستُ قارِبَهُ والمالُ بِيَدى وبِيَدِ الخَمْرِ نَصْفانِ والمرأة تُزَانِي مُزَاناةً وزِناء أَيْ تُبَاغِي قال اللحياني الزَّنى مقصور لغة أهل الحجاز قال ابن تَعَالَى ولا تَقْرَبُوا الزَّنى بالقصر والنسبة إلى المقصور زَنَوِيٌّ والزناء ممدود لغة بني تميم وفي الصحاح المدى لأهل نجد قال الفرزدق أبا حاضرٍ مَنْ يَزْنِ يُعْرِفُ زِنَاؤُهُ وَمَنْ يَشْرَبِ الخُرْطُومَ يُصْبِحُ مُسَكَّراً ومثله للجعدي كانت فَرِيضة ما تقولُ كما كانَ الزَّناء فَرِيضةَ الرَّجْمِ والنسبة إلى الممدود زِنائِيٌّ وزِنائِيٌّ تَزْنِيَةٌ نسبة إلى الزَّنا وقال له يا زاني وفي الحديث ذَكَرَ قُسْطَنْطِينِيَّةَ الزَّانية يريد الزاني أَهْلِها كقوله تعالى وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظالِمَةً أَيْ ظالمة الأهل وقد زانى المرأة مُزَاناةً وزِناءً وقال اللحياني قيل لابنة الخُسِّ ما أَزْنَاكِ؟ قالت قُرْبُ الوِسادِ وطُولُ السِّوَادِ فكأَنَّ قوله ما أَزْنَاكِ ما حَمَلَكِ على الزَّنا قال ولم يسمع هذا إلا في حديث ابنة الخُسِّ وهو ابنُ زَنْبِيَّةٍ وزَنْبِيَّةٍ والفتح أَعلى أَيْ ابن زِناء وهو نَقِيصُ قولك لِرَشْدَةٍ ورَشْدَةٍ قال الفراء في كتاب المصادر هو لِغَيْبَةٍ وَلِزَنْبِيَّةٍ وهو لِغَيْرِ رَشْدَةٍ كَلَّمَهُ بالفتح قال وقال الكسائي ويجوز رَشْدَةٍ وزَنْبِيَّةٍ بالفتح والكسر فأما غَيْبَةٍ فهو بالفتح لا غير وفي الحديث أَنه وفد عليه مالك بن ثعلبة فقال من أَنتم؟ فقالوا نحن بنو الزَّنى فقال بل أَنتم بنو الرِّشْدَةِ والزَنْبِيَّةِ بالفتح والكسر أَخْرُ وَلِدِ الرجلِ والمرأة كالعجزة وبنو مَلِكٍ يُسَمُّونَ بَنِي الزَّنى والزَّنى لِدَّةٌ لِدَّةٌ شَرُّ الرِّبِّونِ نَمَّ أَيْ بَلَّ أَدَّةٌ شَرُّ الرِّبِّونِ الزَّنى من ية الزن لفظ يوهمه عما لهم يَأْفَنِدَةُ شَرُّ الرِّبِّونِ نَمَّ أَيْ بَلَّ أَفصح اللغتين ويقال للولد إذا كان من زِناءً هو لِزَنْبِيَّةٍ وقد زِنَّاهُ من التَّزْنِيَةِ أَيْ قَدَفَهُ وفي المثل لا حِمْدُها حِمْنٌ ولا الزَّنا زِناءُ قال أبو زيد يضرب مثلاً للذي يَكْفُفُ عن الخَيْرِ ثم يُفَرِّطُ ولا يَدومُ على طريقة وتسمَّى القيرُودة زِناءةً والزَّناءُ القصيرُ قال أبو ذؤيب وتُولِجُ في الطَّلِيلِ الزَّناءُ رُؤُوسها وتَحْسِبُها هَيْمًا وهُنَّ صَحائِحُ وَأَصْلُ الزَّناءُ الصِّيقُ ومنه الحديث لا يُصَلِّىَنَّ أَحَدُكُمْ وهو زِناءُ أَيْ مُدافِعٌ لِلدِّبُولِ وعليه قول الأَخطل وإذا بَصُرْتَ إلى زِناءٍ قَعَرُها

غَبْرَاءَ مُطْلَمَةً مِنَ الْأَحْفَارِ وَزَنَا الْمَوْضِعُ يَزْزُو ضَاقَ لُغَةً فِي يَزْزُو نَأُ وَفِي
الْحَدِيثِ كَانَ النَّبِيُّ A لَا يُحَرِّبُ مِنَ الدُّزِّيَا إِلَّا أَزْزَأَهَا أَيْ أَضَيَّقَهَا وَوَعَاءُ
زَنْيٌ ضَيِّقٌ كَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَالزَّزْزَاءُ الزُّزُوءُ فِي الْجَدَلِ
وَزَنْيٌ عَلَيْهِ ضَيِّقٌ قَالَ لَاهُْمٌ - إِنَّ الْحَارِثَ بْنَ جَدَلَةَ زَنْيٌ عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ
قَتَلَهُ ° قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ هَمْزَةَ الزَّوَاءِ يَاءٌ ° وَبَدُو زَنْيَةٌ حَيٌّ °